

تخريج حملة الدكتوراه في العلاج الفيزيائي في اليسوعية



المتخرجون في اليسوعية

احتفل معهد العلاج الفيزيائي، في جامعة القديس يوسف في بيروت، بتوزيع الشهادات على تسعين طالبا من الحملة الدكتوراه في العلاج الفيزيائي هم الدفعة الأولى في هذا الاختصاص، وذلك في حفل رعاه وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب ممثلا بالدكتورة نينا زيدان، في حرم العلوم الإنسانية، في حضور شخصيات رسمية ونقابية وأكاديميين ومسؤولين وجمع من الأهل والأصدقاء. بدأ الاحتفال على وقع نشيد جامعة القديس يوسف

الجامعات أن تعيد النظر في برامجها وهذا ما فعلته جامعة القديس يوسف حين ابتكرت شهادة الماجستير ثم الدكتوراه في العلاج الفيزيائي، مشيرة الى ان «النقابة سوف تضمن اقتراح قانون إعادة تنظيم مهنة العلاج الفيزيائي قيد الإعداد والذي سوف يطرح على الجمعية العمومية الإستثنائية في تموز ٢٠١٦ للتصويت عليه فقرة خاصة حول الـ DPT بهدف مواكبة التطور الحاصل على الصعيد الأكاديمي بالتشريعات والنصوص القانونية الملائمة لممارسة المهنة في الإطار الصحيح».

زيدان

توجهت الدكتورة نينا زيدان ممثلة وزير التربية الياس بو صعب بالتهنئة للطلاب، وقالت: «كلنا أمل بأن الخريجين سيشكلون دينامية علمية ومهنية وعملية ستسهم في رفع مستوى الخدمات التأهيلية التي يقدمها المعالج الفيزيائي، مما يعود بالنفع على المريض والمجتمع. هذا الكم من الطاقة والعلم والحيوية التي تقدمه جامعة القديس يوسف يجعلها على الدوام من الجامعات المتقدمة في شتى المجالات».

وتابعت «لا بد أن نشيد بدور القيميين على معهد العلاج الفيزيائي للجهد الذي يؤديه في سبيل تحقيق سلسلة من الأهداف المنشودة لتطوير قدرات الخريجين. كما تستمر هذه الجامعة العريقة بمواكبة التطور العلمي والأكاديمي الذي يساعد على خدمة وتطوير مجتمعنا ورفده بالكفاءات وبالمثقفين الذين يشكلون نواة النهضة في أي مجتمع نام».

اما رئيسة الاتحاد الدولي للعلاج الفيزيائي (WCPT) إيما ستوكس التي شاركت في التدريس في هذه الشهادة، هنأت المتخرجين، مشيرة «بتقدير إلى التطور النوعي الذي تقوم به جامعة القديس يوسف من خلال المنهج الذي قدمته من خلال هذه الشهادة».

وفي الختام احتفل المتخرجون والحضور بالمناسبة، في ردهة حرم العلوم الإنسانية، ثم شاركوا في حفل عشاء أقيم في فندق الهيلتون.

عبدالنور لطوف: «من المدهش أن نرى أن هذه المهنة استطاعت في وقت قصير وبالرغم من كل شيء، ان تتطور من اختصاص يتطلب سنتين من الدراسة، الى اختصاص جامعي يقدم شهادات الليسانس والماجستير وصولا اليوم الى الدكتوراه. هذا التطور على المستوى الأكاديمي يتماشى مع التطوير المهني والنقابي، كما حصلنا أخيرا على صندوق للتعاقد».

وتابعت «وضع البرنامج الدراسي للدكتوراه مر بمراحل عديدة، كان أولها القيام بدراسة معمقة لمناهج الدكتوراه حول العالم، مع التركيز على الجامعات الأميركية، لأنه من الآن وحتى سنة ٢٠٢٠ كل المعالجين الفيزيائيين الأميركيين سيكونون من حملة الدكتوراه. من ثم قارنا بين المناهج وحاجات المجتمع اللبناني، وطورنا برنامج يحتوي على المهارات التي تتطابق مع هذه الحاجات».

خليفه

واعتبر نقيب المعالجين الفيزيائيين الدكتور خليفه ان التطور الذي تشهده المهنة لجهة أدوات العلاج على المستوى العالمي تتطلب من

أنشده الطلاب والحضور ودخل المتخرجون إلى القاعة على وقع، حيث رحب البروفسور رولان طناب عميد كلية الطب بالحضور، ثم استهلته الكلمات بتهنئة حارة من رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش فقال: «تم تسليم شهادة الدكتوراه في العلاج الفيزيائي إلى الدفعة الأولى من حائزيها، فالمناسبة تستحق الاحتفال بها وبطريقة مثلى! بعد سنتين مفعمتين بالعمل، ها أنتم أيها الدكاترة في العلاج الفيزيائي، مزودين بشهادة الدكتوراه المهنية أو السريرية».

وأضاف «نحن نعلم أن هذه الدكتوراه التي تؤهل حائزها على الممارسة العلاجية، جعلتها مختلف المنظمات الدولية للعلاج الفيزيائي إلزامية وشرطا فرضه المكتب الأميركي للعلاج الفيزيائي لممارسة العلاج الفيزيائي في سياق سريري، وذلك قبل ٢٠٢٠. تبقى جامعة القديس يوسف حاضرة ومستعدة لمواجهة تحديات العولمة وإدارة الشؤون الصحية وكذلك الأمر مواجهة المشاكل المتأتية من كثافة الطلبات بشأن المعالجة بالعلاج الفيزيائي».

بو لطوف

من جهتها قالت مديرة المعهد الدكتوراه نسرين